

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

وقف عقد العمل

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق
مقدمة من

رمضان عبد الله طاهر غانم

المدرس المساعد بكلية حقوق بنى سويف - جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الأستاذ الدكتور / عبد الودود يحيى

أستاذ القانون المدنى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

نائب رئيس جامعة القاهرة (سابقا) مشرفا ورئيسا

الأستاذ الدكتور / حسام الدين كامل الأهوانى

أستاذ ورئيس قسم القانون المدنى

كلية الحقوق - جامعة عين شمس عضوا

الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعى

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

المستشار الثقافى بسفارة مصر بفرنسا " سابقا " عضوا

١٩٩٧



بسم الله الرحمن الرحيم

”ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ
هديتنا، وهب لنا من لدنك
رحمة، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ“

آل عمران الآية «٨»

إلى الله

إلى الروح الطاهرة التي لم يسفها القدر لتري
هذا العمل، إلى النفس المطمئنة - طيب الله مثاها
في الجنة.

إلى والدي

إلى من رباني وقدم في سبيل تربيتي كل مافي
وسعه وما بخل على بشيء، إلى رمز العطاء بلا
مقابل.

إلى والدي

إلى من مدت لي يد العون وتحملت في سبيل
هذا العمل الكثير والكثير.

إلى زوجتي

إلى أولادي الأحباء أحمد وجمانة ويمنى
إلى من أخذوا بيدي إلى الطريق لا ييغون
بذلك إلا وجه الله.

أهدي هذا البحث

تقدير وعرفان

إن من أمانة المسلم أن يرد الفضل إلى أهله عملا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من أوتى معروفا فليذكره، فمن ذكره شكره، ومن كتبه فقد كفره» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١).

من هذا المنطلق أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / عبدالودود يحيى الذى تكرم بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وقد لقيت منه طوال سنوات إعداد هذه الرسالة كل رعاية، وسوف يبقى علمه وخلقه وتواضعه مثالا أحتذى به وأعتز به. جزاه الله عنا خيرا.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور / حسام الدين كامل الأهوانى على تفضله وتكرمه بالموافقة على الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة مما يضيف عليها تشريفاً أعتز به، فجزاه الله خيرا ومتعه بالصحة وطول العمر.

ويبقى القلم عاجزا عن أن يسطر كلمات الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد حسن البرعى، على تفضله بقبول الاشتراك فى مناقشة هذه الرسالة، ومن قبلها اشتراكه الفعلى فى الإشراف عليها، فما بخل الرجل على بنصيحة، وناقشنى فى كل صغيرة وكبيرة، وكان شديدا فى الحق مما أفادنى، فجزاه الله عنا خيرا فلولا ما خرج العمل بهذه الصورة.

مقدمة

عقد العمل من العقود دورية التنفيذ، لذلك فهو ينتج سلسلة من الآثار مع مرور الوقت، فيرتب عدة التزامات على طرفيه خلافا للعمل والأجر اللذين يشكلان موضوع العقد.

وأثناء سريان العقد، وإنتاجه لآثاره، من الممكن أن يعرض له وقف مؤقت يترتب عليه عدم أداء العمل من جانب العامل وعدم دفع الأجر من جانب صاحب العمل، ومع ذلك فإن العقد يبقى قائما وموجودا ومنتجا لبعض الآثار الأخرى، وسوف يعود لإنتاج كافة آثاره في المستقبل على الأقل من وجهة نظر أطرافه (١).

وهذه الحالة لبقاء العقد قائما مع تخلف بعض الالتزامات - مثل الالتزام بأداء العمل والأجر وبقاء بعضها الآخر مثل الالتزام بعدم المنافسة والالتزام بحفظ أسرار العمل - تسمى وقف عقد العمل.

ويرى جمهور الفقهاء، أن الوقف يهدف، بصفة عامة، إلى حماية الوظيفة لأنه يسمح باستمرار علاقات العمل وعدم فسخها رغم عدم أداء العمل، فهو يقابل إنهاء عقد العمل ويعتبر بديلا عنه (٢).

(1) Pautet «André», «Causes et effets de la suspension du contrat de travail» informateur du chef d'entreprise, 1972, P. 593.

(2) GODARD, Suspension du contrat, régime de droit commun, Juris classeur de travail 1992, Fasc 28 - 10. P.2, Yamaguchi «Toshio» «la théorie de la suspension du contrat de travail et ses applications pratiques dans le droit des pays membres de la communauté européenne, thèse, Paris 1963, et Gérard couturier, Droit du travail, les relations individuelles, 2, ed, P.U.F. 1993, P. 337.

الفهرس

٧	مقدمة عامة
١٢	الباب الأول: مفهوم وقف عقد العمل
	الفصل الأول: مدى صلاحية نظريات القانون المدنى
١٥	لحكم وقف عقد العمل
١٦	المبحث الأول: الوقف حق للدائن
١٧	المطلب الأول: الوقف وسيلة دفاع (الدفع بعدم التنفيذ)
٢٠	المطلب الثانى: الوقف وسيلة جزاء
٢٢	المبحث الثانى: الوقف حق للمدين (القوة القاهرة المؤقتة)
٢٥	المطلب الأول: شروط القوة القاهرة المؤقتة
	المطلب الثانى: دور القوة القاهرة المؤقتة فى مجال وقف
٢٩	عقد العمل
٤٩	الفصل الثانى: معايير وقف عقد العمل
٥٠	المبحث الأول: بقاء العقد أثناء الوقف
٥٧	المبحث الثانى: إختفاء رابطة التبعية
٦٢	الفصل الثالث: تعريف وقف عقد العمل وأساسه

- ٦٢ المبحث الأول: تعريف وقف عقد العمل والنتائج المترتبة عليه
- ٦٤ المطلب الأول: تعريف وقف عقد العمل
- ٦٨ المطلب الثاني: النتائج المترتبة على التعريف
- ٧٦ المبحث الثاني: أساس وقف عقد العمل
- ٨١ الباب الثاني: آثار وقف عقد العمل
- ٨٣ الفصل الأول: آثار الوقف على المستوى العقدي
- ٨٦ المبحث الأول: إختفاء الإلتزامات غير المستمرة
- ٨٦ المطلب الأول: الوقف والتزام العامل بأداء العمل
- ٨٨ المطلب الثاني: الوقف والتزام صاحب العمل بتقديم العمل
- ٩٠ المطلب الثالث: الوقف والتزام العامل بالمواظبة
- ٩٢ المطلب الرابع: الوقف وأجر العامل
- المطلب الخامس: مدى حق العامل فى العمل لدى مشروع
آخر ومدى حق صاحب العمل فى إستئجار عمال
آخرين محل الموقفة عقودهم
- ٩٦
- ١١١ المطلب السادس: الوقف وحوادث العمل
- ١١٨ المبحث الثاني: بقاء الإلتزامات المستمرة
- ١١٩ المطلب الأول: الوقف والإلتزام بالإخلاص والأدب

- المطلب الثاني: الوقف والالتزام بعدم إفشاء أسرار العمل ١٢٤
- المطلب الثالث: الوقف والالتزام بعدم المنافسة ١٢٧
- المطلب الرابع: الوقف والالتزام بالوقاية من الحوادث وإصلاح أثرها ١٢٩
- المطلب الخامس: الوقف والالتزام بتقديم السكن للعامل ١٣٢
- المبحث الثالث: أثر الوقف على الحقوق المقررة للعامل في قانون التأمين الإجتماعي ١٣٩
- الفصل الثاني: أثر الوقف على المستوى المؤسسي ١٤١
- المبحث الأول: أثر الوقف على المناصب النقابية ١٤٢
- المطلب الأول: أثر الوقف على حق الترشيح أو التصويت ١٤٣
- المطلب الثاني: أثر الوقف على ممارسة العمل النقابي ١٥٠
- المطلب الثالث: وقف ممارسة العمل النقابي بعيدا عن وقف العقد ١٥٧
- المبحث الثاني: أثر الوقف على السلطة التأديبية لصاحب العمل ١٥٩
- المطلب الأول: بقاء السلطة التأديبية لصاحب العمل ١٦١
- المطلب الثاني: القيود الواردة على تلك السلطة ١٦٤
- المبحث الثالث: أثر الوقف على اللائحة الداخلية للمشروع ١٧٥

- ١٧٧ الباب الثالث: تأثير الوقت على وقف عقد العمل
- ١٧٩ الفصل الأول: منازعات وقف عقد العمل
- ١٨١ المبحث الأول: معيار القضاء الفرنسى فى حل منازعات الوقف
- ١٨٢ المطلب الأول: تطبيقات القضاء الفرنسى فى حل منازعات الوقف
- ١٩٠ المطلب الثانى: الانتقادات الموجهة لمعيار القضاء الفرنسى
- ١٩٤ المبحث الثانى: الحلول الفقهية لمنازعات الوقف
- ٢٠١ الفصل الثانى: نهاية وقف عقد العمل
- ٢٠٢ المبحث الأول: إنتهاء الوقف باستثناء العمل
- ٢٠٣ المطلب الأول: مضمون الإتفاق الأسمى
- ٢٠٦ المطلب الثانى: مدة الإتفاق
- ٢١٢ المبحث الثانى: إنتهاء الوقف بإنهاء علاقات العمل
- المطلب الأول: إنتهاء علاقات العمل لأسباب بعيدة عن
- ٢١٣ سبب الوقف
- المطلب الثانى: إنتهاء علاقات العمل لنفس أسباب وقف
- ٢١٧ العقد
- ٢٢٦ المبحث الثالث: إنتهاء وقف عقد العمل والأقدمية
- ٢٢١ الباب الرابع: أهم تطبيقات وقف عقد العمل
- ٢٢٣ الفصل الأول: تطبيقات الوقف فى جانب العامل
- المبحث الأول: ممارسة العمل البرلمانى أو النقابى
- ٢٢٤ أو القضائى

٢٢٤	المطلب الأول: ممارسة العمل النقابي
٢٢٨	المطلب الثاني: ممارسة العمل البرلماني
٢٤٣	المطلب الثالث: ممارسة العمل القضائي
٢٤٤	المبحث الثاني: ولادة العاملة ورعاية وليدها
٢٥٣	المبحث الثالث: المرض
٢٥٧	المبحث الرابع: الاعتقال
٢٦٣	المبحث الخامس: أداء الخدمة العسكرية
٢٦٦	المبحث السادس: التدريب
٢٧٠	المبحث السابع: الظروف العائلية والشخصية للعامل
٢٧٣	الفصل الثاني: تطبيقات الوقف في جانب صاحب العمل
	المبحث الأول: الإغلاق المؤقت للمشروع بسبب الظروف الاقتصادية
٢٧٤	
٢٨٥	المبحث الثاني: الوقف التأديبي والإحتياطي
٢٨٥	المطلب الأول: الوقف التأديبي
٢٨٨	المطلب الثاني: الوقف الإحتياطي
	الفصل الثالث: الوقف بسبب منازعات العمل الجماعية
٢٩١	
٢٩٢	المبحث الأول: الإضراب وفقا للقانون المصري
٢٩٦	المبحث الثاني: الإضراب وفقا للقانون الفرنسي
٣٠١	خاتمة
٣٠٥	أهم المراجع
٣٢٣	الفهرس